ا**لمحاضرة الاولى :التذكير بالمفاهيم الكبرى في علم النفس المرضي**

لكي نفهم اضطربات الشخصية لدى الراشد لا بد من فهم العميق كيف يحدث الاضطراب وسببه من خلال التعرف عن البنية التي تكشف من خلال نوع التوظيف النفسي المكون والذي قد يأخذ التوظيف السوي ، التوظيف العصابي ، التوظيف الحدي ،التوظيف الذهاني والذي يتفجر في مرحلة الطفولة المتأخرة ، أو البلوغ المبكر ، أو في مرحلة الرشد .

1. **تعريف البنية** : هو التنظيم الشامل أو النفسي الذي يميز فرد عن الاخر والذي يحدث في مستوى اللاشعور ويأخذ عدة ابعاد منها مستوى النكوص ، العلاقة بالموضوع ، نوع القلق ، الميكانزمات الدفاعية .
* ويعرفها برجوري : أنها التنظيم الثابت والنهائي لمكونات الميتاسيكولوجية .
1. **مكونات بينة الشخصية** : حسب بارجوري

**المرحلة الاولى** :تبدأ من الولادة ،ويكون الانا في حالة عدم التمايز النفسي والجسمي ،ولكن سرعان ما يتمايز بعد خروجه من الهو ،وهذا من خلال العناية والعطف والحنان والعلاقة مع الام .

**المرحلة الثانية** : يتطور اللبيدو ويتقدم في سيرورته ،ويتطور مع تكور العلاقة بالموضوع ،و الانا يستعين بالاليات الدفاعية حسب المحيط الخارجي واخطاره ويتطور اللبيدو جسب :

العلاقات مع الام ثم افراد المحيطين .

تسقط كل التجارب النفسية على شكل صراعات ،صدمات ،تقمصات ايجابية

تبدأ الميكانزمات الدفاع في تطور

تنتظم التنظيم النفسي للفرد ،وتنتج منظمة داخلية ذات خطوط انشطار وتلاحم ،والتي تكون غير قابلة للتغيير فيما بعد .

1. **المرجلة الثالثة** : مع نهاية البلوغ تكون البنية ثابتة ولا تتغير ،فاذا لم يصاحب الفرد صدمات أو احباطات فيبقى يحمل أما البنية السوية ، البنية العصابية ، البنية الحدية ، البنية الذهانية .وقد يحدث شرخ في البينة حسب خطوط القوة والضعف .